صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الأموال من دونه ونفائس الاعمار القائمين في سماء ملته للاهتداء بسننهم والاقتداء بسننهم مقام النجوم الهادية والاقمار ما صقلت مداوس النسيم سيوف الانهار وخجل الورد من تبسم البهار وغازلت عيون زهر المجرة عيون الازهار وطرد أدهم الليل أشهب النهار .

والدعاء لتلك الأبواب المتعددة الحجاب المعودة باجتلاء غرر الفتوح والمطالع المشيدة المصانع على العز الممنوح والأواوين المؤيدة الدواوين بالملائكة والروح بإعلاء المظاهر والصروح وإنارة الله تعالى بأهلة تلك السروج ساحات تلك السروح ولا زالت اقلام بشائرها تأتي على سورة الفتح بأكمل الشروح .

فإنا كتبناه لمثابتكم السلطانية دار العز الأحمى والملك الأشرف الأسمى والصيت البعيد المرمى كتب الله لها من عنايته وقد فعل أوفر مقاسم النعمى وجعل غيث نوالها الأهمى وحظ جلالها من الله الأنمى ودامت كواكب سعودها تمزق جلابيب الظلما وأخبار بأسها وجودها وسعادة وجودها تهديها على البعد ركائب الدأما وترفرف برياح ارتياحها أجنحة بنات الما من منزلنا المحبور بسعادة سلطانكم المنصور وخزي عدوه المدحور بحمراء غرناطة دار ملك الجهاد بجزيرة ثغر الأندلس والى الله عنها الدفاع وأنار بمشكاة نوره الذي وعد بإتمامه الأعلام منها والايفاع ووصل لها بشرف مخاطبتكم الارتفاع والانتفاع حتى تشفع بتهانيكم الأوتار وتوتر الأشفاع وآلاء الله لدينا بنعمة دين الاسلام علينا قد أخجلت اللسان الشكور وإن استنفدت الرواح والبكور والثقة بالله في هذا الثغر الغريب قد كثرت العدد المنزور والحق